"الوعى البيئى لدى الشباب الممارس وغير الممارس للأنشطة داخل مراكز الشباب بمحافظة الفيوم"

وليد مرسى على الصغير *

مقدمة :

يعتمد الإنسان فى حياته وفى تقدمه اعتمادا كبيراً على البيئة التى يعيش فيها لما لها من موارد طبيعية كثيرة ومتعددة ، وبقدر ما يحسن الإنسان التعامل مع بيئته ويعمل على استغلال مواردها استغلالا راشداً بقدر ما يستطيع ليرتقى بمستوى معيشته ويرقى بأسلوب حياته إلى المستوى اللائق.

ونتيجة للتأثير الكبير الذى أحدثه الإنسان فى البيئة نظير التقدم التكنولوجى الفائق ، فقد حدثت عدة مشكلات أصبحت تهدد مصير الإنسان ، والحياة كلها بشكل أو بأخر ، ومن أهم هذه المشكلات (التلوث البيئى) ذلك التلوث الذى يسبب لبنى البشر الإزعاج والأضرار والأخطار.

لقد أصبح هذا التلوث ظاهرة ملموسة نحس بها جميعا مما أضر بالهواء والماء والتربة والأخلاق ، وذلك ناتج عن إهمال الإنسان فى حق نفسه وحق الآخرين.

وإذا كان الرياضى أحد أفراد المجتمع يؤثر فيهم ويتأثر بهم فإن التلوث البيئى يعتبر من الأضرار الخطيرة التى تؤثر على صحته وبالتالى على مستوى أدائه عند ممارسة النشاط ، ذلك لأن الرياضى يرى أن البيئة النظيفة الخالية من أى ملوثات ما هى إلا الرئة التى يتنفس منها الهواء النقى المحمل بالأكسيجين اللازم لحركات الجسم وأنها بمثابة المياه النقية النظيفة التى تخلص الجسم من الأملاح الضارة والحرارة الزائدة والدهون المتراكمة ، كما إنها التربة الصالحة التى توفر له الغذاء اللازم لبناء أنسجة الجسم ومده بالطاقة والحيوية.

من هنا كان لزاما على المسئولين فى المؤسسات التربوية المختلفة فى القرية أو المدينة التوعية البيئية السليمة لجميع أفراد المجتمع ، وإذا كانت مراكز الشباب أحد هذه المؤسسات التى يلجأ إليها الشباب لممارسة أنشطة عديدة فإنه يقع عليها الدور الأكبر فى القيام بهذه التوعية من أجل خلق جيل قادر على العطاء ، قادر على محاربة التلوث البيئى بجميع أشكاله وإذا كانت هذه الدراسة التى نقوم بها استكمالا لدراسات سابقة تمت على مراكز الشباب فى مجال النشاط

* أستاذ مساعد بقسم الإدارة الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة – جامعة حلوان

الرياضـــى ، لـــذا رأى تناول ذلك الموضوع والاهتمام به لما له من مردود إيجابى على صحة أفـــراد المجـــتمع ووضـــع النتائج أمام المسئولين بمديرية الشباب والرياضة من أجل تفعيل دور مراكـــز الشـــباب لاســـتقطاب الشباب فى هذه المراكز لممارسة الأنشطة المختلفة والتعود على السلوك البيئى السليم .

مشكلة البحث وأهميته :

مـــنذ أن وجـــد الإنسان على كوكب الأرض وهو دائب البحث لنفسه عن مقومات حياته كـــالهواء والمـــاء والغـــذاء بالإضافة إلى الكساء والمأوى ، متفاعلاً أثناء ذلك مع عناصر البيئة المحـــيطة به متأثراً بها تارة ومؤثراً فيها تارة أخرى ، ففى البداية كان تأثير الإنسان على البيئة قليلاً نظراً لقلة عدد السكان وضآلة حجم الضرر الذى يحدثه فى البيئة.

ومـــع الـــتقدم التكـــنولوجى الهائل الذى أحرزه الإنسان خلال القرن العشرين ، استطاع الإنســـان غـــزو الطبيعة والتحكم فيها وعمل جاهداً فى تطويعها لإشباع رغباته واحتياجاته التى كانـــت ولا تـــزال تتزايد باستمرار، وأصبح الإنسان يشعر بأنه فوق الطبيعة أو على الأقل يسير معها على قدم المساواة.

وتـــزايدت المشكلات البيئية التى أصبحت تهدد بإفساد وإنهاك موارد المقومات الأساسية للحـــياة وبالـــتالى تهدد الإنسان نفسه فى صحته وسبل معيشته ، بل وفى إمكانية بقاء جنسه على الأرض ، ومـــع علم الإنسان أن حياته وحياة الأجيال القادمة من بعدة تعتمد اعتماداً أساسياً على البيـــئة الـــتى يعيش فيها. (١٠ : ١٢٩) ومع علمه بأن هذه البيئة هى مصدر الغذاء لهذه الأعداد البشـــرية المـــتكاثرة بمعدلات مرتفعة ، ألا إنه بتصرفاته الخاطئة المتكررة يؤثر على هذه البيئة تأثيراً سلبياً ، مما يضعف قدرتها على العطاء ، بل ويجعلها فى كثير من الحالات والأحيان غير قادرة على تلبية متطلباته أو قد تتحول فى بعض الحالات إلى خطر على الحياة نفسها.

فإنســـان العصـــر الحديث يتصرف دون فهم صحيح لمقومات بيئته وعناصرها حتى أن كثـــيراً مـــن العلماء يرون فى سلوكه الحالى نحو البيئة بداية انتحار إنسانى شامل ، وهذا يعكس خطورة المشكلات البيئية التى يتعرض لها العالم.(٢ : ٤).

من هنا برزت الحاجة إلى ضرورة الحد من الآثار السلبية لتفاعل الإنسان مع بيئته بسن التشـــريعات والقوانيـــن اللازمـــة لها ويرى صابر سليم ١٩٧٧ " أن الأساس فى صيانة البيئة

وتنمـــية مواردها ، وحسن إعداد الإنسان الذى يمكنه المحافظة عليها وإدراك العلاقات المتبادلة بيـــن عناصـــرها المخـــتلفة ، فعملية التربية أمر ضرورى إذ أنه يمكن عن طريقها تنمية سلوك الأفـــراد بمـــا يتماشى وأهمية المصادر الطبيعية فى حياتهم وتجعلهم يتصرفون بدافع من احترام القوانيـــن -إن وجدت- أو يعملون على تشريعها بما يتمشى ومصلحة الفرد والمجتمع على حد سواء (٨ : ١٢).

فعلمـــاء التربـــية يدركـــون أن الشباب الذى يمثل أكثر من نصف سكان العالم ، يملكون الفرصـــة لإحـــداث التغيير المناسب من أجل صيانة البيئة وحمايتها ، فالشباب يتجه نحو الوعى البيـــئى بواسطة الأنشطة التى تتم خارج المدرسة أكثر من الخبرات التى يتيحها الفصل الدراسى حيث تؤدى هذه الأنشطة إلى التزام الفرد بصيانة بيئته وإحساسه بالمسئولية نحوها (٣ : ٣١٠).

ومـــن هنا يبرز الدور الهام الذى يلقى على عاتق مراكز الشباب فى تنمية وعى الشباب بقضـــايا البيئة ، باعتبار هذه المراكز إحدى المؤسسات التربوية التى تنتشر فى مصر وحضرها وتضـــم قاعدة عريضة من النشئ والشباب ، فى حاجة ملحة إلى تنمية وعيهم البيئى ومساعدتهم للمشاركة بفعالية فى صيانة البيئة وحمايتها.

وعلـــى الرغم من حيوية الدور الذى تلعبه القرية فى توفير الغذاء اللازم للإنسان إلا أن البيئة الريفية أصابها العديد من المشكلات البيئية. (٩ : ١٥٥).

وقد نصت لائحة النظام الأساسى لمراكز الشباب فى أهدافها :

- تنظـــيم مساهمة النشئ والشباب فى مشروعات خدمة البيئة وتنمية المجتمع. وبصفة خاصة محـــو الأمـــية وفصول التقوية ، وتنظيم الأسرة ، وتنمية الوعى الصحى ، ونظافة القرية ، وممارسة الرياضة من أجل صحة أفضل.
- تنمية وعى النشئ والشباب للمشاركة فى زيادة موارد الثروة البيئية والغذائية والصناعات وإذا كانـــت مراكز الشباب من العوامل الأساسية فى تجميع الشباب وتنمية الوعى البيئى لديهم من هـــنا كانـــت الحاجـــة ماســـة إلى هذه الدراسة للوقوف على الدور الذى يجب أن تؤديه هذه المراكـــز مـــن أجـــل تنمية الوعى البيئى للشباب الريفى الممارس وغير الممارس للأنشطة المختلفة.

أهمية البحث :

١- أن الشباب الذى يدرك أهمية البيئة وخطورة المشكلات البيئية ، يكون أكثر قدرة على اتخاذ القرارات المناسبة لصيانة بيئته وحمايتها وتنمية مواردها.

٢- إن تكويـــن الوعى البيئى وتنميته لا يتمان عن طريق التربية النظامية فقط ، بل يشترك فى ذلك العديد من المؤسسات التربوية غير النظامية فى المجتمع (مراكز الشباب).

٣- إن مســـتوى أداء مراكز الشباب فى تنمية الوعى البيئى للشباب الممارس مرهون بمقدار ما يـــتوافر فـــيه من مقومات أساسية مثل العضوية- المشرف المتخصص-البرامج المناسبة ، الميزانية والإمكانيات الكافية.

أهداف البحث :

- محاولة التعرف على مستوى الوعى البيئى لدى شباب عينة البحث
- معرفة أوجه الفروق بين الشباب الممارس وغير الممارس للأنشطة المختلفة بمراكز الشباب بمحافظة الفيوم فى مستوى الوعى البيئى.

تساؤلات البحث :

- ما هو مستوى الوعى البيئى لدى مراكز الشباب عينة البحث؟
- ما هى أوجه الفروق بين الشباب الممارس وغير الممارس للأنشطة المختلفة بمراكز الشباب بمحافظة الفيوم فى مستوى الوعى البيئى؟

الدراسات السابقة :

١- اجـــرى هكســـتين HucKEstein ١٩٧٦ (١٦) دراسة تهدف إلى معرفة أثر بعض برامج التعلـــيم الخـــارجى علـــى وعى التلاميذ بالصف الخامس نحو البيئة ، حيث أختار الباحث مجموعتيـــن إحداهمـــا تجريبية والأخرى ضابطة طبق عليهما أداة تتضمن المعرفة البيئية ، مهـــارة اتخـــاذ القـــرار البيـــئى ، الاتجاهـــات البيئـــية. ليبيـــن درجة نمو الوعى البيئى. **وكانـــت أهـــم النتائج ما يلى :** أن المجموعة التجريبية حققت نمواً إيجابياً فى الوعى البيئى نتيجة البرامج المطبقة عليها ، ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج التى حصل عليها فى المرة الأولى والتى حصل عليها بعد ثلاثة أشهر.

٢- اجـــرى ماكى Mccay ١٩٧٨م (١٥) دراسة تهدف لمعرفة وعى واتجاهات الطلاب الذين حضـــروا معسكراً للتربية البيئية حيث بلغت العينة الكلية ٣٣٦ تلميذ قسموا حسب أعمارهم

إلى مجموعتين ، طبق الباحث عدداً من الاستبيانات على المجموعة الثانية يظهر من خلالها اتجاهـاتهم نحـو البيـئة. **وكانت أهم نتائجها ما يلى :** وجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجـة نمـو الوعـى البيـئى للتلاميذ بالنسبة لمشكلة التلوث ، وأن هناك تغير إيجابى فى اتجاهات التلاميذ نحو البيئة.

٣- اجرى فوزى بشرى أحمد ١٩٨٢م (٧) بدراسة تهدف لمعرفة دور مراكز الشباب فى تنمية المجـتمعات العمرانية على أساس عدد من المداخل التحليلية **وكان من أهم النتائج ما يلى:** إدخـال بعـض التعديلات على بناء أو وظيفة هذه المراكز بشرط ألا تنعزل عن البيئة التى توجـد بهـا ، يمكـن الاستفادة مستقبلا للوقوف على مدى فعالية مراكز الشباب مقارنة مع غـيرها مـن المؤسسـات الموجـودة فـى المجتمع المحلى فى مجال تنمية الوعى البيئى للمواطنين

٤- اجـرى عـبد الحميد عبد المحسن ١٩٨٢م (٥) دراسة تهدف إلى التعرف على دور الشباب وأهميـته فـى دفـع عجلة التنمية فى المجتمع من خلال استعراض بعض الاتجاهات التى اعـتمدت علـى الدراسة الميدانية مثل اتجاه الشباب نحو المشاركة الشعبية فى خدمة البيئة وتـدرج مستوى المشاركة من مجرد إحساس الشباب بالمشكلات البيئية إلى درجة المشاركة الفعالـة فى مواجه مشكلات: الزيادة السكانية وإنتشار الأمية ، تنظيم الأسرة **وتوصلت تلك الدراسـة إلى النتائج التالية :-** أثبتت النتائج إلى ان أدراك الشباب لمشكلة الزيادة السكانية ورغبتهم فى المشاركة فى حلها ، أوضحت الدراسة وجود اتجاه قوى لدى الشباب نحو قيم: الـتعاون، الأمانـة ، المسئولية الاجتماعية مما يساعد المسئولين على الاستفادة من إمكانات وقـدرات الشباب ، ودلت على ضعف اتجاه الشباب نحو المشاركة السياسية والمشاركة فى خدمة البيئة

٥- اجـرى عبد المسيح سمعان ١٩٨٨م (٦) دراسة تهدف إلى قياس أثر المعسكرات فى تنمية الوعى البيئى لطلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية المشتركين فى المعسكرات ، حيث بلغت عينة البحث ١٤٤ طالب طبق عليهم مقياس للوعى البيئى أعده الباحث وأشارت نتائج البحث أنه : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الوعى البيئى للطلاب قبل اشتراكهم فى المعسـكرات وبعـده وهـذا يشـير إلى أن المعسكرات لم تحقق الوعى البيئى للطلاب وقد أوصـت الدراسة بضرورة إعادة النظر فى البرامج الحالية للمعسكرات بحيث تشتمل برامج أو أنشطة بيئية متكاملة لتنمية الوعى البيئى للطلاب على أن يتلائم محتوى هذه البرامج مع أعمـار الطلاب ، ونضجهم واستعداداتهم وقدراتهم وخبراتهم وميولهم. وأن تهتم المؤسسات

والهيئات المختصة برعاية الشباب فى مصر اهتماماً كبيراً بالمعسكرات لما لهذه المعسكرات من أهمية كبرى فى نشر الوعى البيئى للشباب

٦- اجرى مصطفى عوض ١٩٩١م (١٢) دراسة تهدف إلى التعرف على مشكلة اتجاهات الشباب نحو المشاركة فى حماية البيئة وأهم العوامل الاجتماعية التى قد تؤثر على هذه المشاركة وقد قام الباحث بأعداد مقياس لقياس الاتجاهات **وكانت من أهم النتائج ما يلى :** وجد أن الذكور أكثر اتجاهاً نحو المشاركة من الاناث فى حماية البيئة ووجد أن مواطن الريف أكثر اتجاها نحو المشاركة فى حماية البيئة، وأن الأفراد من ذوى الدخل المرتفع أكثر اتجاهاً نحو المشاركة فى حماية البيئة.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة : استفاد الباحث بما يلى :

١- التعرف على نوعية البرامج التى يقبل عليها الشباب ، بحيث يمكننا الاستفادة منها فى جذب الشباب لممارستها والاستفادة مما تتضمنه من الموضوعات المتعلقة بالبيئة.

٢- أهمية توافر القيادات المتخصصة للعمل مع الشباب ، وتوفير التوجيه المناسب له ، وهذا يفيد فى مجال التربية البيئية ولتحقيق الوعى البيئى.

٣- أن الوعى البيئى والإحساس بخطورة المشكلات البيئية ، والآثار الناتجة عنها هو الذى يحفز الإنسان لدراسة المشكلات وتشخيصها ، واقتراح الحلول الواقعية الممكنة لها. وتأهبله للمشاركة فى تنفيذ خطة العلاج.

مصطلحات البحث :

مراكز الشباب :

هو" أحد المؤسسات التربوية التى تتيح للشباب بكافة مراحل سنة ، ممارسة ألوان النشاط الذى يتفق وميولهم وقدراتهم ، فى شتى المجالات الدينية والقومية والرياضية والثقافية والاجتماعية والفنية ، استثماراً لأوقات فراوغهم. وأعدادهم أعداداً متكاملاً متزناً ، بما يجعلهم قادرين على تحمل مسئولية بناء وطنهم بروح العطاء والولاء والانتماء (١ : ٩).

مركز الشباب المطور:

هو"مركز شباب كالموضح عاليه مع زيادة الدعم المالى ، وتوفير القيادات المتخصصة، بما يمكنه من أداء دوره فى رعاية النشئ والشباب لخدمة المجتمع " (١ : ١١).

التربية البيئية :

هـــى" عمليـــة إعادة وتوجيه وربط لمختلف فروع المعرفة والخبرات التربوية بما ييسر الإدراك المـــتكامل ويتـــيح القـــيام بأعمال عقلانية للمشاركة فى مسئولية تجنب المشكلات البيئية والارتقاء بنوعية البيئة " (١٤ : ١٩).

البيئة :

هـــى" الإطار الذى يمارس الإنسان فيه حياته ، شاملة مجموعة الظروف والأحوال التى تؤثر علية ويتفاعل معها " (٨ : ١١).

عـــرف **بنيت Bennett** الوعى البيئى : بأنه " معرفة وإدراك شىء ما فى البيئة ، سواء أكان هذا الشيء مجرداً أو محسوساً ، وهو ادنى مستويات الجانب الوجدانى" (١٣ : ٢٤).

إجراءات البحث :

منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفى بالدراسات المسحيه لمناسبته لنوع الدراسة.

عينة البحث :

تـــم اختيار عينة البحث من خمس مراكز شباب بمحافظة الفيوم وتكونت من ٢٠٠ شاباً يعملـــون بمهـــن مخـــتلفة ، أغلـــبهم من الطلاب والموظفين ، نصفهم ممارسين بمراكز الشباب للأنشـــطة المختلفة (ثقافيا ورياضيا واجتماعيا وفنيا) من المجتمع الأصلى عينة البحث. والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (١)

تصنيف عينة البحث وفقا لمراكز الشباب التابعة لها

مراكز الشباب	عدد الممارسين للأنشطة	غير الممارسين	المجموع
مراكز الشباب الفيوم	٣٠	٣٠	٦٠
مراكز الشباب شوى	٢٥	٢٥	٥٠
مراكز الشباب اطسا	١٥	١٥	٣٠
مراكز الشباب طامية	١٥	١٥	٣٠
مراكز الشباب سورس	١٥	١٥	٣٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

وكانت العينة مواصفاتها كالتالى :

١- أن يتراوح عمر العينة من ١٨: ٣٠ عاماً

٢- ألا يقل المستوى التعليمى الخاص بهم عن درجة الدبلوم أو الثانوية العامة.

٣- أن يتساوى عدد الممارسين مع غير الممارسين فى مراكز الشباب.

٤- أن يكون جميع الأفراد من الأسوياء.

أدوات جمع البيانات : مقياس الوعى البيئى (مرفق ١)

قام الباحث بالاطلاع والقراءات للدراسات التى أجريت فى هذا المجال ونظراً لعدم وجود أداة مناسبة فى حدود علم الباحث تصلح لهذا الغرض فقد تطلب تصميم مقياس لمعرفة وعى الشباب بقضايا بيئتهم ومشكلاتهم واقتراح الحلول المناسبة لهذه المشكلات من أجل صيانة البيئة والحفاظ عليها لما لها من مردود إيجابى على الصحة العامة للمجتمع .

وقد راعى الباحث فى وضع المقياس الجوانب التالية:

١- ألا تكون صياغة العبارات بطريقة توحى بإجابات معينة

٢- الابتعاد عن العبارات الصعبة غير المفهومة.

٣- أن يكون عدد العبارات مناسب لأغراض البحث

الصورة المبدئية للمقياس :

تم أعداد الصورة المبدئية للمقياس ثم عرض على مجموعة من الخبراء مرفق (٢) لمعرفة رأيهم فى المقياس من حيث :

١- مدى مناسبة عبارات المقياس لقياس الهدف الذى وضع من أجله.

٢- تعديل أو إضافة ما يرونه مناسبا لكل عبارة من عبارات المقياس.

٣- مدى مناسبة عدد العبارات فى هذا المقياس.

٤- الاستفادة من آراء الخبراء بما يبدونه من ملاحظات حول المقياس.

وبناء على ما أبداه السادة الخبراء من آراء ، تم أجراء العديد من التعديلات المناسبة وأصبحت عبارات المقياس فى صورته النهائية مرفق (١) .

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية بهدف التأكد من مدى مناسبة عبارات المقياس مما صمم من أجله على عينة استطلاعية بلغت ٤٠ شابا ولهم نفس خصائص عينة البحث ، والعينة

مناصـــفة بين الشباب الممارس وغير الممارس للأنشطة وذلك للتعرف على مدى صدق المقياس وثباته.

ثبات المقياس :

قـــام الباحـــث بالـــتحقق من ثبات الاختبار على عينة قوامها ٢٠ شاباً واستخدموا طريقة (إعـــادة الاختبار) حيث تم التطبيق الأول للمقياس فى ٢٠٠٤/١٢/٥م ثم أعيد التطبيق على نفس المجموعـــة فـــى ٢٠٠٤/١٢/٢٣م وقام الباحث بإيجاد معامل الارتباط (بيرسون) بين التطبيقين بهدف إيجاد ثبات الاختبار والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)

يوضح نتائج ثبات الاختبار

القياس الأول		القياس الثانى		معامل الارتباط
س١	± ع١	س٢	± ع٢	
٢٨ر٥	٢ر٩١	٢٧	٢ر٥٧	٨٨ر.

صدق المقياس :

تحقـــق الباحـــث من صدق الاختبار عن طريقة المجموعات المتضادة فى صدق التمايز وذلك بإجراء القياس على عدد ٢٠ ممارس و٢٠ غير ممارس فى ٢٠٠٤/١٢/٥م والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

يوضح نتائج صدق الاختبار

الممارسين		غير الممارسين		قيمة ت
س	ع	س	ع	
٢٨ر٥	٢ر٩١	١٢ر٥	٢٠ر٠٤	١٩ر٧٥*

ت الجدولية عند مستوى ٠٥ر. = ٢ر٠٢

الدراسة الأساسية :

تـــم تطبيق المقياس فى صورته النهائية على عينة البحث التى تم اختيارها لمقارنة آراء مجموعـــة من الشباب الممارس وغير الممارس للأنشطة بمراكز الشباب عينة البحث وذلك فى المدة من ٢٠٠٥/١/٢١م إلى ٢٠٠٥/١/٣١م.

المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية الآتية :

١- المتوسط الحسابى
٢- الانحراف المعيارى
٣- معامل الارتباط (بيرسون)
٤- اختبار ت

عرض ومناقشة النتائج :

جدول (٤)

المتوسط الحسابى ومربع الانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها بين الشباب الممارس وغير الممارس للعينة ككل فى مستوى الوعى البيئى (ن=٢٠٠)

الشباب	العينة	المتوسط	مربع الانحرافات	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الممارس	١٠٠	٢٣ر٧٦	١٥ر٢٥	٢ر٠٢	١ر٧٧٥	غير دالة
اير الممارس	١٠٠	٢١ر٧٤	٩ر٠٥			

ت الجدولية عند مستوى ٠٥ر٠ = ١,٩٧

يتضح من نتائج هذا الجدول أن متوسط درجات مجموعة الشباب الممارس للأنشطة (٢٣ر٧٦) درجة ، فى حين كان متوسط درجات مجموعة الشباب غير الممارس بمراكز الشباب هى (٢١ر٧٤) درجة فى مقدار الوعى البيئى حيث كانت قيمة ت المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية وهذا يؤكد أن الفروق بين المتوسطين غير دالة إحصائيا.

جدول (٥)

المتوسط الحسابى ومربع الانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها بين الشباب الممارس وغير الممارس بمراكز الشباب المختارة قيد البحث فى مستوى الوعى البيئى

م	مراكز الشباب	الممارس		غير الممارس		الفرق بين المتوسطين	ت المحسوبة	ن	ت الجدولية	مستوى الدلالة
		م	ع٢	م	ع٢					
١	الفيوم	٢٦	١٤ر٦٧	٢٤ر٨	١٠ر٩٦	١ر٢	٨٨٧ر.	٦٠	٢ر٠٠	غير دالة
٢	شوى	٢٤	١٣ر٤٧	٢٢	٦ر٢٧	٢	١ر٦٨٤٤	٥٠	٢ر٠١	غير دالة
٣	اطسا	٢٣	١٨ر٥٧	٢١	١٤	٢	١ر٥٧٥٢	٣٠	٢ر٠٤	غير دالة
٤	طامية	٢٣	١٥ر٢٧	٢٢	١١ر٥٣	١	٧٢٢٨ر	٣٠	٢ر٠٤	غير دالة
٥	سورس	٢٣	١٠ر٤	٢٢	٦ر٩٣	١	٨٨٩٨ر	٣٠	٢ر٠٤	غير دالة

يوضـــح الجدول رقم (٥) نتيجة قياس مستوى الوعى البيئى فى خمس قرى لمجموعتين إحداهمـــا من الشباب الممارس والأخرى من غير الممارسين للأنشطة بمراكز الشباب قيد البحث والتى تشير النتائج بها وفقاً لما يلى :

نتائج مستوى الوعى البيئى لدى مركز شباب الفيوم المطور:

تبيـــن من حساب متوسط درجات مجموعة الشباب الممارس وجد أنه (٢٦) درجة وعند حســـاب متوسط درجة مجموعة الشباب غير الممارس وجد أنه (٨ر٢٤) درجة ويتضح من ذلك أن هناك فروق غير دالة احصائياً فى مستوى الوعى البيئى بين المجموعتين قيد البحث.

أما بالنسبة لنتائج مستوى الوعى البيئى لدى مركز شباب شوى فكانت كما يلى :

عند حساب متوسط درجات الوعى البيئى لدى الشباب الممارس بمركز شباب شوى وجد أنهـــا (٢٤) درجـــة فى حين كان متوسط درجة مجموعة الشباب غير الممارس (٢٢) درجة ، وبحســـاب قيمة (ت) وجد أنها (٦٨٤٤ر١) وبالكشف عن هذه القيمة اتضح أنها غير دالة. وهذا يشير أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الوعى البيئى بين المجموعتين قيد البحث.

وفى مركز شباب اطسا المطور يتضح نتائج مستوى الوعى البيئى كما يلى :

عـــند حســـاب متوسط درجات الوعى البيئى لدى مجموعة الشباب الممارس وجد أنها (٢٣) درجـــة فى حين كان متوسط درجات مجموعة الشباب غير الممارس بمركز الشباب (٢١) درجـــة. وبحساب قيمة (ت) وجد أنها (٥٧٥٢ر١) وبالكشف عنها اتضح أنها غير دالة احصائيا وهذا يدل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين قيد البحث.

أما فى مركز شباب طامية المطور فكانت نتائجه على النحو التالى :

عـــند حساب درجات الوعى البيئى لدى مجموعة الشباب الممارس وجد أنه (٢٣) بينما كـــان متوســـط درجات مجموعة الشباب غير الممارس هى (٢٢) درجة وعند حساب قيمة (ت) وجد أنها (٧٢٢٨ر٠) وبالكشف عنها اتضح أنها غير دالة احصائيا.

وفى مركز شباب سورس المطور فكانت النتائج كالتالى :

وجـــد عـــند حســـاب متوسط درجات الوعى البيئى لدى مجموعة الشباب الممارس أنها تعـــادل (٢٣) بينما كان متوسط درجات مجموعة الشباب غير الممارس (٢٢) درجة وللتعرف

علـــى هذا الفرق تم حساب قيمة (ت) وجد أنها (٨٩٨٨ر٠) وبالكشف عنها اتضح أنها غير دالة إحصائيا مما يشير أنه لا يوجد فروق بينهما.

وهـــذا يـــرجع إلى عدم توافر تلك الأنشطة التى تفيد فى تنمية الوعى البيئى لدى الشباب من أجل خدمة المجتمع الذى يعيش فيه ، وهذا بالإضافة إلى عدم توافر المشرفين المتخصصين فـــى الأنشطة المحددة سابقا ، وهذا يتفق مع دراسة كل من فوزى بشرى أحمد (٧) ، عبد الحميد عـــبد المحســـن (٥) ، عبد المسيح سمعان (٦) ، مصطفى عوض (١٢). على أن يمكن لمراكز الشـــباب دور هـــام وأساسى فى تنمية الوعى البيئى لذا ولا بد من توافر المشرفين المتخصصين والبرامج الملائمة وكذلك الإمكانات التى تساعد على نمو الوعى البيئى. فإن مراكز الشباب التى لـــم يـــتوفر فيها المتخصصين والبرامج والأنشطة لا تساعد على نمو الوعى البيئى لدى الشباب المترددين عليها.

الاستخلاصات :

لا توجـــد فروق ذات دلالة إحصائية فى نتائج مقياس الوعى البيئى بين مجموعة الشباب الممارس وغير الممارس ببعض بمراكز الشباب بمحافظة الفيوم.

التوصيات :

- ضـــرورة الاهـــتمام بشباب محافظة الفيوم وخاصة بالنسبة للتثقيف البيئى لما له من مردود ايجابى على صحة أفراد المجتمع بما يحقق التنمية داخل القرية.
- توفير الكوادر المتخصصة بالنسبة لمجال قطاع البيئة وخدمة المجتمع داخل مراكز الشباب.
- تطويـــر الـــبرامج الخاصة بقطاع شئون البيئة وخدمة المجتمع داخل هذه المراكز. وتقييمها علـــى فـــترات للوصول إلى المستوى الأفضل فى تقديم التوعية البيئيْة لدى الشباب بما يخدم المصلحة العامة.
- الاهـــتمام بضرورة التعاون بين مراكز الشباب وغيرها من المؤسسات الموجودة فى القرية. وذلـــك لـــيكون أكـــثر إيجابـــية لتنمية الوعى البيئى للشباب وذلك من خلال وسائل الأعلام المختلفة.

المراجع العربية والأجنبية :

١- المجلـــس الأعلى للشباب والرياضة: قطاع الطلائع ، دليل العمل بمراكز الشباب المطورة ، القاهرة ، ١٩٨٢م.

٢- بـــرنامج الأمم المتحدة للبيئة: جدول الأعمال البيئى للشباب ، دائرة الأعلام نيروبى- كينيا- بدون.

٣- دافـــيد وثرنجتون : برامج التدريب البيئى للشباب الغير مقيد بالمدرسة ، اتجاهات فى التعليم البيئى ، الشعبة القومية لليونسكو ، القاهرة ١٩٧٧م.

٤- ســـعيد محمد محمد السعيد: بناء برنامج فى التربية البيئية للطلاب المدرسة الثانوية الزراعية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٤م.

٥- عـــبد الحمـــيد عـــبد المحسن : الشباب والتنمية الاجتماعية ، بحث منشور ، المؤتمر الدولى الســـابع للإحصـــاء والحسابات العلمية المجلد الأول ، مركز الحاسب العلمى ، عين شمس ، ١٩٨٢م.

٦- عـــبد المســـيح ســـمعان: أثر المعسكرات فى تنمية الوعى البيئى ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، عين شمس ، ١٩٨٨م

٧- فـــوزى بشـــرى أحمد: دراسة تحليلية لدور مراكز الشباب فى تنمية المجتمعات العمرانية ، والمؤتمر الدولى السابع للاحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية ، ١٩٨٢ م.

٨- محمـــد صـــابر ســـليم: المفاهـــيم الرئيسية. مرجع فى التعليم البيئى لمراحل التعليم العام ، القاهرة ، ١٩٧٧م. ٩

٩- محمـــد صـــابر ســـليم وآخرون: الدراسات البيئية. برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى ، القاهرة ، ٨٥ /١٩٨٦م

١٠-محمد عبد الرحمن الشرنوبى: بيئة العنصريين البقاء والغناء ، عالم الفكر ، المجلد السابع ، الكويت ، وزارة الأعلام ، ١٩٧٧م.

١١-محمد عبد الفتاح القصاص: الإنسان والبيئة ، القاهرة ، بدون.

١٢- مصـــطفى عـــوض: اتجاهـــات الشـــباب نحو المشاركة فى حماية البيئة ، مؤتمر الشباب والتنمية البيئية ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩١م.

13- Dean B, Bennett : Combing and Env. Edu.- research and Evaluation related to environmental action and behaviour. Research combing and Env., Edu. Pennsylvania State University, 1975, P24.

14- Gillet Margaret : Unesco conference on environmental Education, Table's, George, News letter I with the international Bureau of Education, UNESCO Vol. V, No. 4, Dec 77,P19.

15 Mccay, Roger, E, andothet's: Measuring the attitudes and awareness of Env., Edu. compusets, Pocno Env., Edu. Center U. S. A. Pennsylvania, 1978.

16- Huckestien, Joseph: Administration procedures establishing an effective outdoor program for 5th. grade students of the Houston independent school distr. University of No Va., 1976.